

تفسير البحر المحيط

@ 60 @ ويقال : كظم البعير والناقة إذا لم يجترا ، ومنه قول الراعي : % (فأفضن بعد كظومهن بجرة % .

من ذي الأباطح أذرعين حقيلا .
%) .

الحقيل : موضع ، والحقيل أيضاً نبت . ويقال : لا تمنع الإبل جرتها إلا عند الجهد والفزح ، فلا تجتر . ومنه قول أعشى باهلة يصف نحر الإبل : % (قد تكظم البزل منه حين تبصره % . حتى تقطع في أجوافها الجرر .
%) .

الإصرار : اعتزام الدوام على الأمر . وترك الإقلاع عنه ، من صرّ الدنانير ربط عليها .
وقال أبو السمال : .

علم □ أنها مني صرى .

أي عزيمة . وقال الحطيئة يصف الخيل : % (عوايس بالشعث الكماة إذا ابتغوا % .
علاليها بالمحضرات أصرت .
%) .

أي ثبتت على عدوها . وقال آخر : % (يصر بالليل ما تخفى شواكله % .
يا ويح كل مصر القلب ختار .
%) .

السنة : الطريقة . وقال المفضل : الأمة وأنشد : % (ما عاين الناس من فضل كفضلكم % .
ولا رؤى مثله في سالف السنن .
%) .

وسنة الإنسان الشيء الذي يعمله ويواليه ، كقول خالد الهذلي لأبي ذؤيب : % (فلا تجزعن من سنة أنت سرتها % .

فأول راض سنة من يسيرها .
%) .

وقال سليمان بن قتيبة : % (وإن الألى بألطف من آل هاشم % .
تأسوا فسنوا للكرام التأسيا .
%) .

وقال لبيد : % (من أمة سنت لهم آباؤهم % .

ولكل قوم سنة وإمامها .

.) % .

وقال الخليل : سن الشيء صورة . والمسنون المصور ، وسن عليهم شراً صبه ، والماء والدرع صبهما . واشتقاق السنة يجوز أن يكون من أحد هذين المعنيين ، أو من سن السنان والنصل حدهما على المسن ، أو من سن الإبل إذا أحسن